جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم :أصول الدين

عنوان المذكرة

أثر الإيمان بالملائكة في حياة الفرد والمجتمع

مذكرة تخّرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس LMD في العلوم الإسلامية

تخصص : عقيدة ومقارنة أديان

إعـــــداد :

- سماح بالمهـــدي
- سعيدة اسحيمي
- ربيعة بن عيشة

إشـــــراف :

❁ أ. إسمـــاعيل عريـــف

السنة الجامعية : 1438– 1439هـ / 2017–2018 م

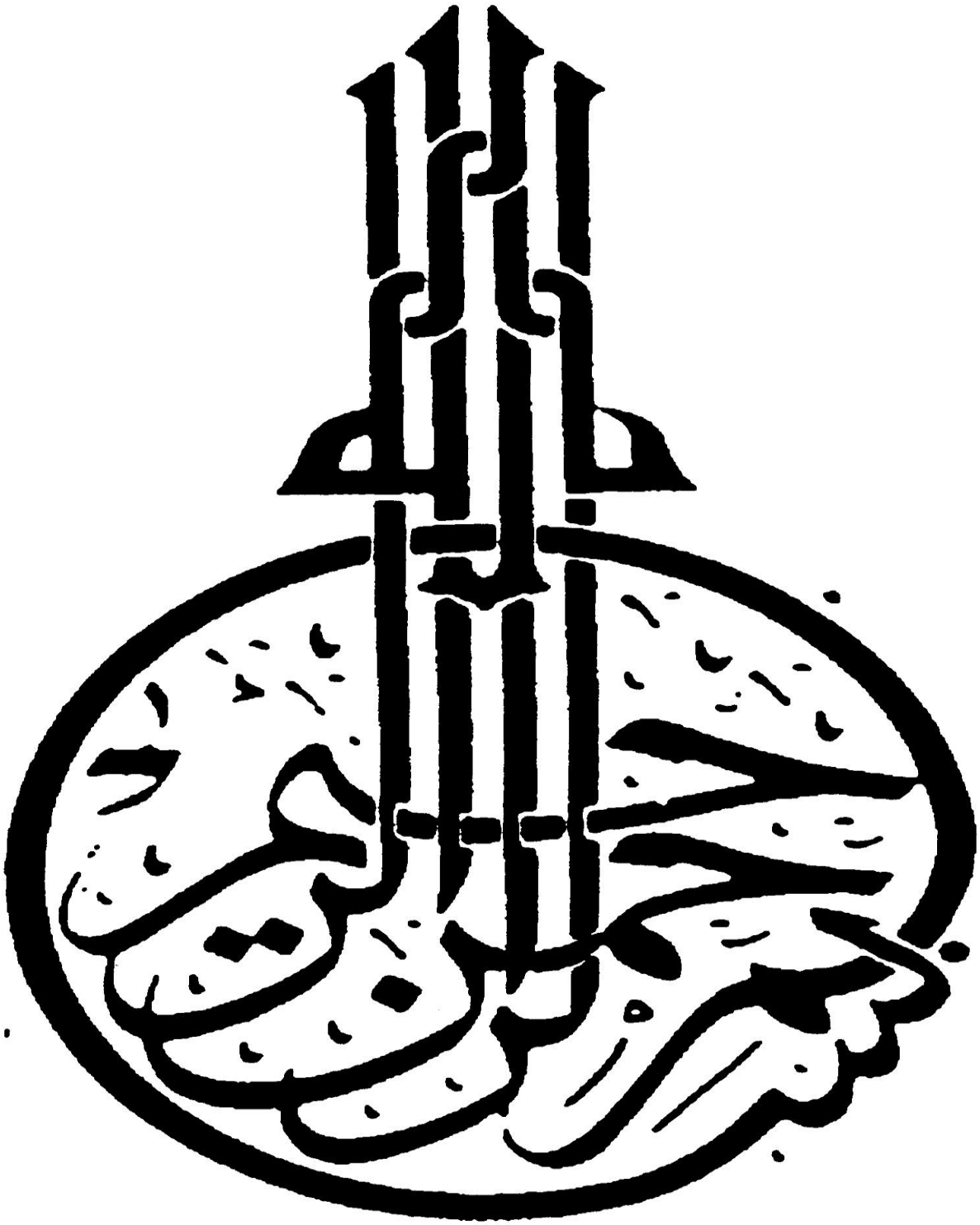

الشكر والعرفان

الحمد لله وحده والشكر له على نعمة الجليلة وآله العظيم ونشكره سبحانه وتعالى إذ وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

فنتقدم بالشكر والعرفان والامتنان للأساتذة المشرف:إسماعيل عريف الذي قبل الإشراف على مذكرتنا،ومنحنا من وقته وجهده و لم يبخل علينا بتوجيهاته البنّاءة فجزاه الله كل الخير ويسر له أموره.

كما نتقدم بالشكر والعرفان لجميع أساتذة شعبة العلوم الإسلامية ورجال الأمن بالحرم الجامعي الشهيد حمه لخضر بالوادي، ولكل من ساهم في انجاز هذا العمل ودعمه من قريب ومن بعيد.

ملخـــص الدراسة :

تناولت هذه الدراسة أثر الإيمان بالملائكة في حياة الفرد والمجتمع وفق المنهج الوصفي والاستقرائي حيث تضمنت ما يتركه الإيمان بالملائكة من انعكاس سلوكي وأخلاقي في حياة المؤمن بهم عليهم السلام،وقد تطرقنا في بصدد هذه الدراسة إلى جملة من التعاريف التي اشتمل عليها العنوان،كما تطرقنا إلى بعض ما جاء في الوحي الشريف من أخبار الملائكة الموجبة علينا الإيمان بهم، وأوردنا في نهاية هذه الدراسة إلى ذكر بعض مظاهر الإيمان بالملائكة والإقتداء بهم.

Study Summary :

This study dealt with the impact of faith in angels in the life of the individual and society according to the analytical descriptive approach, which included what faith in the angels leaves of the behavioral and moral reflection in the life of the believer peace be upon them. In this study we discussed a number of definitions included in the title, What is stated in the revelation of the news of the angels that we must believe in them, and we mentioned at the end of this study to mention some aspects of faith in the angels and follow them.

مقـدمة

مقدمة

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي اجنحة مثنى وثلاث ورباعى يزيد من الخلق ما يشاء ان الله على كل شئ قدير "فاطر1"

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه يليق بجلاله وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيد الاولين والآخرين شفيعنا يوم الدين ومن تبعهم بإحسان الي يوم الدين اما بعد:

لان الامان بالملائكة ركن من اركان الايمان واصل من اصول الاعتقاد ولا يصح الايمان الا بهم ،هم خلق موجودون ،وهم رسل مكرمون،وعباده الطاعين فهم عالم من عوالم الغيب التي امتدح الرحمان بهم المؤمنين تصديق لخبر الله تعالى وإخبار رسوله صلى الله عليه وسلم،والإيمان بهم وصفاتهم والأعمال التي كلفهم الله بها لها أثر كبير في حياة الانسان كالتدبير في امور الكون، وتحقيق الايمان بهم وهذا ما جاءت دراستنا صدد هذا الموضوع بعنوان "أثر الايمان بالملائكة في حياة الفرد والمجتمع"لنعطي صورة واضحة عن أثر الايمان بهم.

الاهمية

تكمن أهمية هذا الموضوع في كون الملائكة عالم من عوالم الغيب والإيمان بهم يمثل عامل مهم في بناء عقيدة المؤمن،والاهم ازالة اللبس وإعطاء صورة واضحة لعلم الملائكة واثر الايمان بهم في حياة الفرد والمجتمع.

الأمر الذي يجعلنا نطرح الاشكال التالي :

الإشكالية

ما هي مقتضيات الإيمان بالملائكة وما أثره في حياة الفرد والمجتمع ؟

هاته الاشكالية تندرج تحتها اسئلة فرعية تتمثل في :

- ما مفهوم مصطلحات هذا العنوان ؟

- ما هي صفات الملائكة والأعمال التي خصّهم الله تعالى بها والموجبة للإيمان بهم ؟
- ما أثر الايمان بالملائكة في حياة الإنسان ؟

اسباب الاختيار

أسباب اختيار هذا الموضوع تتمثل في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

فأما الذاتية فتتمثل في:

- رغبتنا الشديدة في معرفة عالم الملائكة الأبرار

- حب التعرف على عالم الملائكة والتشوق لهم

وأما الموضوعية فتتمثل في:

- معرفة مكانة الملائكة وقدرها عند الله تعالى

- معرفة صفات الملائكة وأعمالهم وقدراتهم.

- اثراء المكتبة الجامعية بمرجع جديد حول هذا الموضوع وتقديمه لمن كان هذا الموضوع من بين اهتماماته.

الدراسات السابقة

في حدود اطلاعنا وشح الدراسات السابقة ومع توافر بعض الكتب التى ورد فيها بعض الحديث عن موضوعنا والتي اعتمدنا عليها مثل كتاب "عالم الملائكة ووظائفهم"،وكتاب اخر لجلال الدين السيوطي الذي كان خاص بعالم الملائكة وكتاب عبد الرحمان حسن حبنّكة الميداني "العقيدة الاسلامية وأسسها "ولم نجد في الدراسات السابقة من تطرق لموضوع بحثنا مما شجعنا على الخوض فيه .

أهداف الموضوع

من أهداف هذه الدراسة نذكر :

- بيان معرفة أن الملائكة كرام بررة

- معرفة مدى حرص الملائكة على العبادة والطاعة لله عز وجل.

- توعية انسان المؤمن انه هناك ملائكة جعلها الله تعالى تحميه في كل زمان ومكان.

الصعوبات

لإتمام هذه الدراسة واجهتنا عدة صعوبات نذكر اهمها:

- صعوبة التنسيق في المعلومات وتوظيفها .

- ضيق الوقت مع مزامنة البحوث والامتحانات الفصلية.

المنهج المتبع

نظر لما درسناه في هذا البحث فالمنهج المناسب هو المنهج الوصفي حيث قمنا بوصف الملائكة خلقيا وخلقيا مع المهام التي وكلهم الله بها وكما اتخذنا المنهج الاستقرائي لما كان لها أثر كبير الايمان بالملائكة على حياة الانسان.

الخطة المتبعة

للإجابة عن الاشكالية المطروحة قسمنا بحثنا الى : ثلاث مباحث تطرقنا في المبحث الاول الى التعريف بمصطلحات عنوان البحث اما الثاني فتناولنا فيه مقتضيات الايمان بالملائكة وفي الاخير تناولنا اثار الايمان بالملائكة في حياة الانسان.

المبحث الأول
التعريف بمصطلحات
عنوان البحث

المبحث الأول
التعريف بمصطلحات عنوان البحث

تمهيد:

لقد خصصنا هذا المبحث لإدراج كل ما هو متعلق بمفردات البحث والتي تمثل العنوان الرئيسي, حيث سنتطرق فيه لتعريفها وتوضيحاتها.

المطلب الأول: تعريف الأثر

الفرع الأول: تعريف الأثر لغة: هو نتيجة الشيء, وله عدة معان: الأول بمعنى النتيجة, وهو الحاصل من الشيء. والثاني بمعنى العلامة, وهي السمة الدالة على الشيء, والثالث بمعنى الخبر, ويطلق على الكلام السلف لا على فعلهم. والرابع ما يترتب على الشيء وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء والآثار جمع أثر, وهي اللوازم المعللة بالشيء. وقد يطلق الأثر على الشيء المتحقق بالفعل, باعتباره حادثا عن غيره, وهو بمعنى ما مرادف للمعلول أو للمسبب عن الشيء (ر: لفظ المعلول)1. وكما جاء في لسان العرب بأن الأثر هو: جمعه أثور وآثار2.

وجاء في مختار الصحاح الأثر هو: بفتحتين ما بقي من رسم الشيء وضربة السيف3 ولقد جاء في ديوان الأدب فقيل: أثر الشيء4. أي ما يخلفه الشيء من نتائج وبقايا كدليل وعلامة على حدوثه.

ومنه قول أبو العباس:(الآثار) جعله جمع أثر5, وهو ما بقي من رسم الشيء6, والأثر في اللغة أيضا هو: الأثر بفتحتين اسم منه, وحديث مأثور أي منقول, ومنه (المأثرة) وهي المكرمة لأنها تنقل ويتحدث بها, و(أثر) الدار بقيتها

---

[1] جميل صليبا, المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية واللاتينية, ن: دار الكتاب اللبناني بيروت, لبنان, د.ط, 1982م, ج: 1, ص 37

[2] ابن منظور, لسان العرب, ن: دار صادر- بيروت, ط:3, 1414هـ, ج: 4, ص: 5

[3] الرازي, مختار الصحاح, ت: يوسف الشيخ محمد, ن: المكتبة المصرية – دار النموذجية, بيروت – صيدا, ط: 5, 1420هـ / 1999م, ج: 1, ص: 13

[4] الفرابي, معجم ديوان الأدب, ت: أحمد مختار عمر, ن: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر – القاهرة, د.ط, 1424هـ / 2003م, ج: 4, ص: 158

[5] ابن سكينة, الألفاظ, ت: فخر الدين قباوة, ن: مكتبة لبنان ناشرون, ط: 1, 1998م, ص: 283

[6] ابن فارس, مجمل اللغة, ت: زهير عبد المحسن سلطان, ن: مؤسسة الرسالة – بيروت -, ط: 2, 1406هـ / 2005م, ص: 9

والجمع (آثار) مثل سبب وأسباب, و(الأثارة) مثل: (الأثر), وجئت في (أثره) بفتحتين و(إثره) بكسر الهمزة والسكون أي تبعته عن قرب وآثرته بالمد فضلة ولا يستأثر بالشيء استبد به, والاسم (الأثرة) مثل قصبة, و(أثرت) فيه (تأثيرا) جعلت فيه (أثرا) وعلامة (فتأثر) أي قبل وانفعل[1], وأما في المعجم الوسيط بمعنى ترك فيه أثر[2], (أثر), (الأثير): المادة التي تملأ الجو[3].

ومنه فإن لفظة الأثر في اللغة تدور حول معاني نتيجة الشيء وبقيته وعلامة وحاصل حدوثه والنقل.

الفرع الثاني: اصطلاحا: ونقصد بالأثر هنا ما يحدثه الإيمان بالملائكة –علهم السلام – من تأثير على سلوك الفرد وشخصيته. أي ما يظهر من سلوكات المؤمن الدالة على حصول الإيمان بالملائكة في قلبه (كثرة العبادة, الحرص على عدم معصية الله تعالى, الابتعاد عن كل مامن شأنه أن يؤذي الملائكة ويتسبب في عدم تواجدهم, ...) [4].

المطلب الثاني: تعريف الإيمان

الفرع الأول: لغة: التصديق[5] , فهو مصدر: آمن يؤمن إيمانا, فهو مؤمن. واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن (الإيمان) معناه: التصديق, وقال الله تعلى: "قالت الأعراب ءامنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم" (الحجرات: 14)[6], والإيمان هو التصديق بالقلب[7], والإيمان: بالكسر في اللغة

---

1 الرافعي الفيومي, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, ن: دار النشر الفكر للطباعة والنشر والتوزيع –بيروت- لبنان, ط: 1, 1425-1486ه / 2005م, ص: 9

2 مجمع اللغة العربية, القاهرة, المعجم الوسيط, ن: دار الدعوة, ج: 1, ص: 5

3 وهيب دياب, تكملة معجم تاج العروس, ن: مطبعة الصباح – دمشق, ط: 1 1417هـ / 1969م, ص: 9

4 محمد عبد الله أبو الغريب, الآثار التربوية للإيمان بالملائكة -عليهم السلام-, دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية, قسم التربية, كلية الدعوة وأصول الدين, الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, (1429هـ - 1430هـ)

5 سعدي أبو حبيب, القاموس الفقهي لغة واصطلاحا, ن: دار الفكر, دمشق – سورية, ط: 2, (1408هـ / 1988م), ص: 27

6 المروي, تهذيب اللغة, ت: عوض مرعب, ن: دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط: 1, ج: 15, ص: 368

7 الجرجاني, التعريفات, ت: جماعة من العلماء بإشراف الناشر, ن: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان, ط: 1 (1403هـ / 1983م), ص: 40

التصديق مطلقا وهو مصدر من باب الأفعال من الأمن والهمزة للصيرورة وللتعددية بحسب الأصل[1], وقيل: (آمن) إيمانا صار ذا أمن وبه وثق, وصدقه[2].

ومنه نستنتج أن لفظه الإيمان في اللغة تدور حول معاني التصديق وطلب الأمن, والثقة والأمن.

الفرع الثاني: اصطلاحا: الإيمان شرعا هو تصديق خبر الرسول –صلى الله عليه وسلم- الذي أخبر به عن ربه عز وجل جملة وعلى الغيب والانقياد لشريعة والتزامها[3], وهو قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان يزيد بالطاعات وينقص بالعصيان قال تعالى: "وزدناهم هدى" (الكهف 13), وقال سبحانه وتعالى: "ويزداد الذين آمنوا إيمانا"[4] (المدثر 31), والإيمان كما أخبر به النبي [5]– صلى الله عليه وسلم-: "هو أن تؤمن بالله, وملائكته, وكتبه, ورسله, واليوم الآخر, وتؤمن بالقدر خيره وشره"[6], والإيمان هو الاعتقاد الذي لا يخالطه ريب, وهو العمل المتمثل في الجهاد بالمال والنفس في سبيل الله[7]. والإيمان هو العقيدة التي أنزل الله بها كتبه, وأرسل بها رسله, وجعلها وصيته في الأولين والآخرين[8], وهو ما دل عليه الكتاب والسنة وإجماع السلف الصالح من الأمة أنه قول باللسان, واعتقاد بالحنان –أي القلب- وعمل بالجوارح[9].

المطلب الثالث : تعريف الملائكة

الفرع الأول: لغة: الملك والملأك: من الملائكة[10], و(الملك) واحد الملائكة أصله مألك من الألوكة ثم تصرفوا في لفظه لتحقيقه فقالوا ملأك ثم نقلوا حركة الهمزة إلى اللام وحذفوا الهمزة فقالوا ملك (ج) ملائك وملائكة[11], ومفردها ملك بفتح

---

1 القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري, جامع العلوم في اصطلاحات الفنون, ن: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت, ط: 1, (1421هـ/2000م), ج: 1, ص: 146

2 مجمع اللغة العربية بالقاهرة, المعجم الوسيط, ن: دار الدعوة, ج: 1, ص: 28

3 عبد الله محمد طارق بن أحمد عبد الحليم القنائي, حقيقة الإيمان, د.ن, القاهرة, ص: 15

4 أبو سند محمد, موسوعة هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ص 13

5 ابن تيمية, الإيمان, ن: المكتب الإسلامي بيروت, ط:5 (1416هـ / 1996م), ص:7

6أخرجه مسلم،كتاب الطهارة،ج1 ،ص 36 برقم 08

7 عبد المجيد الزنداني وآخرون, الإيمان, ن: دار القلم- دمشق, ط: 5(1407هـ/1987م), ص: 12

8 السيد سابق, العقيدة الإسلامية, ن: دار الكتاب العربي- بيروت-لبنان, د.ط, د.ت, ص: 8

9 عبد الله بن صالح القصير, بيان أركان الإيمان, د.ن, ط" 1 51424هـ/2003م-, ص: 10

10 الصاحب بن عباد, المحيط في اللغة, د.ن, د.ط, ج2, ص: 54

11 مجمع اللغة العربية بالقاهرة, مرجع سابق, ج ص: 24

اللام, أجسام نورانية لا يعصون الله ما أمرهم, ويفعلون ما يؤمرون[1], ومن الألوك وهي الرسالة, ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك[2], وواحد الملائكة والجمع أملاك[3].

الفرع الثاني: شرعا: الملائكة عباد مكرمون, خلقهم الله من نور, فعن عائشة قالت: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم-[4]: "خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم"[5], والملائكة عالم غير عالم الإنس وعالم الجن, وهو عالم كريم, كله طهر وصفاء ونقاء, وهم كرام أتقياء, يعبدون الله حق العبادة, ويقومون بتنفيذ ما يأمرهم به, ولا يعصون الله أبدا[6], لا يوصفون بذكورة أو أنوثة, فمن وصفهم بأنوثة فقد كفر, ومن وصفهم بذكورة فقد فسق[7], وهم من عوالم الله, ما وراء الطبيعة, مطهرون من الشهوات الحيوانية, ومبرؤون من الميول النفسية, ويجب الإيمان بهم[8], " ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا" (النساء: 136).

المطلب الرابع: تعريف الحياة

الفرع الأول: لغة: نقيض الموت, كتبت بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع وقيل على تفخيم الألف, وحكى ابن جنى عن قطرب أن أهل اليمن يقولون: (الحيوة), بواو قبلها فتحة, فهذه الواو بدل من الألف حياة, وليست بلام الفعل من حيوة, ألا ترى لام الفعل ياء؟ وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو, كالصلاة والزكاة[9], والحياة ضد الموت حيي حياة فهو حي والجمع أحياء وأحييته

---

1 محمد رواس قلعجي –حامد صادق قنيبي, معجم لغة الفقهاء, ن: دار النفاش للطباعة والنشر والتوزيع, ط: 2 (1408هـ/1988م), ص: 457

2 الفرابي, الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, ت: أحمد عبد الغفور عطار, ن: دار العلم للملايين – بيروت, ط: 4 (1407هـ/1987م)ج4, ص: 1611

3 رينهارت بيترآن دوزي (ت 1300هـ), تكملة المعاجم العربية, ت: محمد سليم النعيمي, ن: وزارة الثقافة والإعلام –الجمهورية العراقية, ط: 1, (1979م/2000م), ج: 10, ص: 110

4 علي نايف الشحود, الواضح في أركان الإيمان, ن: بهائج دار المعمور, ط1, ص: 95.

5 أخرجه مسلم،كتاب الزهد والرقاق ،باب في احاديث متفرقة،ج4 ،ص 2294 برقم 2996 .

6 عمر سليمان الأشقر, عالم الملائكة الأبرار, ن: دار النفائس للنشر والتوزيع –الأردن, ط: 13 (1425هـ/2005م), ص: 8

7 محمود عبد الرحمن عبد المنعم, سلسلة معالم العقيدة الإسلامية – معالم العقيدة الإسلامية, ن: دار نهر النيل للطباعة والنشر والتوزيع, ط: 1 (1414هـ/1994م), ج1, ص 70

8 عبد المعز خطاب, عالم الغيب وأسراره, ن: دار الاعتصام, د. ط, ص 17

و أبو الحسن علي المرسي, المحكم والمحيط الأعظم, ت: عبد الحميد هنداوي, ن: دار الكتب العلمية-بيروت-, ط 1 (1421هـ/2000م), ج3, ص 395

جعلته حيا واستحييته أبقيته حيا والحي والحيوان والحياة وكل حي حيوان[1], ويسمى المطر حيا لأن به حياة الأرض. ويقال ناقة محي ومحييه: لا يكاد يموت لها ولد. وتقول: أتيت الأرض فأحييتها, إذا وجدتها حية النبات غضة[2], وأن الحياة هي ما تصير به الجملة الواحد في جواز تعلق الصفات بها وأما في قوله تعالى: "فأحيينا به الأرض بعد موتها" (فاطر 9) فمعناه أنا جعلنا حالها كحال الحي في الانتفاع بها[3].

الفرع الثاني: اصطلاحا: الحياة هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر وفي القرآن الكريم: "وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون" (العنكبوت: 64), أي: هي الحياة الدائمة التي لا يعقبها موت[4], وقال الراعب: تستعمل للنامية الموجودة بالنبات والحيوان, وللقوة الحساسة, ومنه سمى الحيوان حيوانا, وللقوة العالمة العاقلة[5].

المطلب الخامس : تعريف الفرد

1 أبو الحسن علي المرسي, المخصص, ت: خليل إبراهيم حفال, ن: دار إحياء التراث العربي- بيروت-, ط 1 (1417هـ/1996م), ج16, ص 180

2 ابن فارس, معجم مقاييس اللغة, ت: عبد السلام محمد هارون, ن: دار الفكر (1399ه/1979م), ج2, ص 122

3 العسكري, معجم الفروق اللغوية, ت: بيت الله تبات, ن: مؤسسة النشر الإسلامي, ط1 (1412ه), , ص 205

4 سعدي أبو حبيب, مرجع سابق, ص 109

5 المناوي, التوقيف على مهمات التعريف, ن: عالم الكتب 38 عبد الخالق تزوت- القاهرة, ط1, ص 38

الفرع الأول: لغة: نصف الزوج, والمتحد, ج: فراد, ومن لا نظير له, ج, أفراد وفرادى, والجانب الواحد من اللحي وشيء فارد وفرد وكتف وندس وعنق وسحبان وحليم وقبول: متفرد[1], بالفتح وسكون الراء المهملة وفتحها وكسرها بمعنى واحد ووحده. وجمعه أفراد كما هو مذكور في لفظ: زوج. ويأتي بمعنى آخر هو: فريد لا شبيه له ولا مثيل, كما يقولون: الله تعالى فرد. يعني أن ذاته وصفاته لا تشبه ذات أحد ولا صفاته, كما في مجمع السلوك, ويرجع كل ذلك إلى معنى وحيد كما لا يخفى[2], وعن الليث: الفرد في صفات الله تعالى: (من لا نظير له) ولا مثل له ولا ثاني[3].

الفرع الثاني" اصطلاحا: الفرد هو ما دل على واحد وهو خلاف المثنى والجمع, وهو من أسماء الله الحسنى لانفراده بالألوهية والربوبية, وكذا لوجوب إفراده بالعبادة, وبمعنى آخر يطلق على الإنسان المنعزل عن غيره لقوله سبحانه وتعالى: " كلهم ءاتيه يوم القيامة فردا" (مريم: 95) أي أنه وحده دون الغير من أهل أو ناصر.

المطلب السادس: تعريف المجتمع

الفرع الأول: لغة: اسم مكان من اجتمع / اجتمع بـ: مجلس "أقبل عليهم في مجتمعهم[4], المجتمع يقال حي وقوم جميع ويقال رجل جميع مجتمع الخلق قوي قد

[1] الفيروز آبادي, القاموس المحيط, ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت-لبنان, ط: 8, (1426ه/2005م), ج1, ص 305

[2] التهانوي, موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم, ت: علي دحروج, ن: مكتبة لبنان ناشرون-بيروت, ط: 1 (1996م), ج2, ص 1267

[3] المرتضى الزبيدي, تاج العروس من جواهر القاموس, ت: مجموعة من المحققيين, ن: دار الهداية, د.ط, ج8, ص 482

[4] أحمد مختار عبد الحميد عمر, معجم اللغة العربية المعاصرة, ن: عالم الكتاب, ط:1 (1429هـ/2008م), ج1, ص 396

بلغ أشده وهو جميع الرأي سديده وجميع السلاح مجتمعه وناقة جميع في بطنها ولد والجيش من ألفاظ التوكيد, يقال أخذت حقي جميعه[1].

الفرع الثاني: اصطلاحا: المجتمع: هو ما زاد عن واحد, وهو مجموعة من الأفراد يشتركون في منطقة جغرافية واحدة بدأ بالمجتمع الصغير (الأسرة) انتماءا للمجتمع الكبير يشتركون في اللغة والعادات والتقاليد, يحكمه نظام سياسي مشترك (الدولة).

ملخص المبحث الأول

وفي نهاية هذا المبحث عرفنا أن الأثر في تعريفه يدور حول عدة معان منها معنى حاصل الشيء أو النتيجة وكذا العلامة, وأما لفظة الإيمان فتدور حول معنى الأمن من اللجوء, والتصديق, والملائكة: من الألوكة وهي الرسالة وهم مخلوقات علوية نورانية لها قدرات وميزات تتميز بها عن بني آدم ولفظة الحياة تدور حول معنى البقاء وهو ما يستلزم ممن تتوفر فيه القدرة والمعرفة وأما لفظة الفرد فتعود على معنى انقطاع النظير والابتعاد عن الغير, وتدل كلمة المجتمع على مكان الالتقاء واصطلاح في دلالته على مجموعة من الأفراد تجمع بينهم مجموعة من الروابط.

[1] مجمع اللغة العربية بالقاهرة, مرجع سابق, ج1, ص 136

ويدل أثر الإيمان بالملائكة كعنوان في مجمله على انعكاس الإيمان بالملائكة في سلوكات الفرد اتجاه نفسه أو مع غيره ممن يعايشه من الناس.

المبحث الثاني
مقتضيات الإيمان بالملائكة

المبحث الثاني
مقتضيات الإيمان بالملائكة

فالملائكة أعظم جنود الله ومن عوالم الغيب الذي لا تراه الأعين ولا تدركه الأبصار كان من اللزوم علينا ألا نصفهم إلا بصفات التي وردت في الكتاب والسنة ولا يجوز أن نصفهم من عند أنفسنا من غير أن يكون على ذلك دليل, فمن الصفات التي وردت منها الصفات الخلقية والخلقية.

المطلب الأول : صفات الملائكة

الفرع الأول الصفات الخلقية:

للملائكة عدة صفات يمتازون بها, نذكر منها:

أولا: مادة خلقهم:

الملائكة أجسام نورانية خلقها الله تعالى من نور كما دل عليها الحديث فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم**"[1] ولكن لم يبين لنا النور الذي خلقوا منه لذا فإننا لا نستطيع الخوض في ذلك وإنما الواجب الاعتقاد في صحته وصدقه والتوقف عنده[2].

ثانيا: ذو أجنحة:

أخبر الله تعالى أنه جعل للملائكة أجنحة يتفاوتون في أعدادها فقال الله تعالى " الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثن وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير" (فاطر 1) .

ثالثا: لا يأكلون ولا يشربون:

إن الملائكة على عظم خلقهم لا يأكلون ولا يشربون كما دلت على ذلك قصة إبراهيم مع الملائكة عندما أتوه في صورة شبان, فقدم لهم الطعام, فلم يأكلون, قال الله تعالى: "هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين, إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم

1 أخرجه مسلم ، كتاب الطهارة ،ج1 ، ص36 ، برقم 08

[2] علي بن نايف, أركان الإيمان, ط: 4, (1431هـ/2010م), ج: 1, ص: 51

منكرون, فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين, فقربه إليهم قال ألا تأكلون, فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم" (الذاريات 24-28).

رابعا: لا يصفون لا بذكورة ولا أنوثة:

فمن بالأنوثة من غير جهل فقد كفر, لتكذيبه القرآن في نفي ذلك, قال تعالى: "أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما" (الإسراء: 40)[1]

خامسا: الحسن والجمال:

قال تعالى: في جبرائيل "ذو مرة فاستوى" (النجم: 7) فسرها ابن عباس وقتادة بالحسن والجمال في المنظر والخلق والطول, وقالت النسوة صواحب يوسف في جمال يوسف "ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم" (يوسف: 31), وقد ساق الله تعالى الكلام مساق التقرير[2] ولقد صورهم الله وأكرمهم بالشكل الجميل.

سادسا: منازل الملائكة:

الملائكة في السماء, وينزلون إلى الأرض لتنفيذ مهمات أوكلت إليهم, ويكثر نزولهم في مناسبات خاصة كليلة القدر, ونصرة المؤمنين كما نزلوا في غزوة بدر لنصرة الرسول والمؤمنين[3].

الفرع الثاني: الصفات الخلقية:

للملائكة عدة صفات خلقية نذكر منها:

أولا: كرام بررة:

وصف الله الملائكة بأنهم كرام بررة[4], قال الله تعالى: "بأيدي سفرة, كرام بررة" (عبس: 15-16), أي أنهم الخلق الكريم والحسن الشريف وذو أخلاق طاهرة نقية".

ثانيا: حياؤهم:

إن الملائكة تستحي استحياء يليق بحالها, إذ قد صح أن قال النبي – صلى الله عليه وسلم -: "ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة" [1]ويعني بذلك الرجل:

---

[1] سليمان الأشقر,عالم الملائكة الأبرار، مرجع سابق, ص: 15

[2] عبد الله بن صالح القصير, بيان أركان الإيمان، مرجع سابق, ص: 24

[3] محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري, موسوعة الفقه الإسلامي, ن: بيت الأفكار الدولية, ط: 1(1430هـ/2009م), ج: 1, ص: 146

[4] علي محمد محمد الصلابي, الإيمان بالملائكة, ن: دار المعرفة بيروت- لبنان, ط: 2(1432هـ/2011م), ص: 42

عثمان بن عفان –رضي الله عنه- ففي هذا الخبر الصادق الصحيح, دليل على صفة الحياء للملائكة[2], وما تعرف به الملائكة أيضا أنهم أشد حياء من بني آدم.

ثالثا: الطاعة: ومن صفاتهم الطاعة لله, والخوف منه, ومبادرتهم لامتثال أمره فهم لا يعصون الله ما أمرهم ويطيعون ما يؤمرون, ولا يسبقون الله بالقول وهم بأمرهم يعلمون[3].

رابعا: لا يتناكحون ولا يتناسلون:

وهذا ما جاء في القرآن من خبر الملائكة, وفي السنة الصحيحة كثيرة من أخبارهم. جاءت في أحاديث آحاد, ولكن صحت روايتها, وثبت سندها ومن أنكر شيئا مما ورد في القرآن عن الملائكة أو غيرهم كفر[4].

خامسا: التنظيم:

الملائكة منظمون في شؤونهم وفي عبادتهم كما أنهم دقيقون في تنفيذ الأوامر مثال: كرحلته عليه الصلاة وسلام في رحلة الإسراء والمعراج عندما يقترب جبريل من كل سماء فيستأذن عند كل سماء ولا يفتح له باب السماء إلا بعد الاستفسار.

سادسا: العصمة:

كما ميزت الملائكة بالعصمة فجميعهم من دون استثناء لأن ليس لهم القدرة على معصية الله فهم مجبلون على الطاعة وكقوله تعالى: "يأيها الذين آمنوا قو أنفسكم وأهليكم نار يقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم" (التحريم: 6).

للملائكة قدرات خارقة أناطها الله تعالى بهم وأقدرهم عليها ومنها:

أولا: قدرتهم على التشكيل والانتقال بسرعة:

وهب الله تعالى الملائكة القدرة على التشكيل والتلون, فقد أرسل الله تبارك وتعالى جبريل عليه السلام إلى مريم في صورة بشر[1] وفي قوله عز وجل: "فتمثل لها بشرا

---

[1] أخرجه البخاري ، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم باب من فضائل عثمان ابن عفان،ج4.ص1866 برقم 2401

[2] مناهج جامعة المدينة – أصول الدعوة وطرقها 4, ن: جامعة المدينة العالمية ط,ج 1, ص: 95

[3] عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني, العقيدة الإسلامية وأسسها, ن: دار القلم دمشق – بيروت, ج: 2, ... (1399ه/1979م), ص: 175

[4] علي الطنطاوي –تعريف عام بدين الإسلام- ن: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة, ط: 1408ه, ص: 154

سويا" (مريم: 17), وكان جبريل يأتي في صورة دحية الكلبي وكان من أجمل الصحابة رضي الله تعالى عنه.

ولقد حض الله عز وجل الملائكة بسرعة تمكنهم من أداء وظائفهم بيسر في هذا الكون الواسع الشاسع ومن أبرز الأمثلة على ذلك ما تميز به ملك الموت من سرعة لقبض أرواح البشر في آجالها. فقد لقي سماك ابن عباس في المدينة فقال ما تقول في أمر غمني واهتممت به قال ما هو؟ قلت نفسان اتفق موتهما في طرفة عين واحدة في المشرق وأخرى في المغرب كيف قدر عليهما ملك الموت قال والذي نفسي بيده ما قدر ملك الموت على أهل المشارق والمغارب والظلمات والنور والهواء إلا كقعدة الرجل على مائدة يتناول من أيها شاء[2].

ثانيا: أن لهم قدرات خارقة متعهم الله بها:

فهم جنود الله جعلهم قادرين على أشياء يعجز عن إتيان بمثلها البشر, كقطع المسافات البعيدة في أسرع من لحظات, وكحمل الأشياء الثقيلة جدا, أو نقلها من مكانها, وذلك مثل الجبال, والبلاد وما أشبهها[3].

ثالثا: علمهم:

وإن للملائكة علم وفير علمهم الله إياه كإنزال الغيث لا يعلمه إلا الله, لكن إذا أمر به علمته الملائكة الموكلون بذلك ومن شاء الله من خلقه. وكذلك لا يعلم ما في الأرحام مما يريد أن يخلقه الله تعالى سواه. ولكن إن أمر بكونه ذكر أو أنثى أو شقي أو سعيد علم الملائكة الموكلون بذلك[4] كما أن الملائكة تهتم بالعلم وتتحاور فيما بينها.

---

1 أبو الأشبال حسن الزهيري المصري, شرح صحيح مسلم, د.ن, د.ط, ج: 79, ص: 142

2 العسقلاني, التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع, ت: محمد زاهد بن الحسن الكوثري, ن: المكتبة الأزهرية للتراث –مصر, ج: 1, ص: 123

3 مصطفى سعيد الخن, مبادئ العقيدة, ن: جامعة دمشق, ص 233

4 أبو الفداء إسماعيل بن عمر القريشي البصري, تفسير القرآن العظيم, ت: سامي بن محمد سلامة, ن: دار طيبة للنشر والتوزيع, ط: 2(1420ه/1999م), ب: 34, ج: 6, ص: 35

المطلب الثاني: أسماء الملائكة وأعدادهم

الفرع الأول: من أسماء الملائكة

أولا: جبريل وميكائيل:

كما أخبرنا الله عز وجل في كتابه العزيز: " قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين" (البقرة:96).

ثانيا: هاروت وماروت:

ملكان من ملائكة السماء وقد أفردت في قصتها جزءا[1].

ثالثا: إسرافيل:

وهو الموكل بالنفخ في الصور وهؤلاء من أعظم الملائكة, وهم موكلون بأسباب الحياة[2] وقد ورد أنه صاحب الصور, الذي ينفخ فيه بأمر الله النفخة الأولى فيهلك من في السماوات ومن في الأرض, إلا من شاء الله استثناءهم من الموت بهذه النفخة الثانية للبعث إلى الحياة بعد الموت[3].

رابعا: عزرائيل:

فهو ملك الموت كما جاء في بعض الأخبار المأثورة, والظاهر أنه رئيس ملائكة الموت كما سيأتي[4].

خامسا: مالك:

وهو خازن النار قال الله تعالى: " ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ..." (الزخرف: 77)

سادسا: منكر ونكير:

---

[1] عبد الرحمان جلال الدين السيوطي, الإتقان في علوم القرآن, ت: محمد أبو الفضل إبراهيم, ن: الهيئة المصرية العامة للكتاب, ط: (1394ه-1974م) ج: 4, ص: 78

[2] محمد بن إبراهيم بن إبراهيم عبد الله التويجري – موسوعة الفقه الإسلامي, ن: بيت الأفكار الدولية, ط: 1(1430ه/2009م), ج: 1, ص: 141

[3] عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني, - كتاب العقيدة الإسلامية وأسسها – ط 2, ن: دار القلم دمشق- بيروت (1399ه/1979م), ص: 275

[4] المرجع نفسه ص: 275

وهما الملكان الموكلان بسؤال الميت في قبره.

سابعا: رقيب وعتيد:

ليس الرقيب غير العتيد, بل الرقيب هو العتيد لأن الله تعالى قال: "رقيب عتيد" (ق: 18), ولم يقل سبحانه وتعالى: رقيب وعتيد, إذا الرقيب هو العتيد, وهما ملكان عن اليمين وعن الشمال[1].

ثامنا: رضوان:

فينادي رب العزة تبارك وتعالى رضوان وهو خازن الجنة فيقول: يا رضوان, ارفع الحجب بيني وبين عبادي وزواري[2].

الفرع الثاني: أعداد الملائكة: لا يحصى عدد الملائكة إلا ربهم قال تعالى: "وما يعلم جنود ربك إلا هو" (المدثر: 31), ويجب علينا أن نومن بمن سمي لنا منهم كجبريل وميكائيل, وإسرافيل, وملك الموت, ومالك[3], وهناك من يقول بأن عدد الملائكة تسعة آلاف لأنه الله تعالى ذكر الألف, وذكر ثلاثة آلاف, وذكر خمسة آلاف, والمجموع تسعة آلاف[4]، وإن حملناها على قصة أحد، فليس فيها ذلك الألف, بل فيها ذكر ثلاثة آلاف، وخمسة آلاف، والمجموع: ثمانية آلاف, وأما على التقدير الثاني: وهو إدخال الناقص في الزائد فقالوا عدد الملائكة خمسة آلاف, ثم ضم إليه ألفان فلا جرم وعدوا بالألف ثم ضم إليه ألفان فلا جرم وعدوا بثلاثة آلاف, ثم ضم إليها ألفان آخران فلا جرم وعدوا بخمسة آلاف وعن أنس – رضي الله عنه[5] – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: " البيت المعمور في السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون

---

[1] محمد بن صالح بن محمد العثيمين – شرح العقيدة السفارينية – الدرا المضية في عقد أهل الفرقة المرضي دار الوطن لنشر, الرياض, ط: 1 (1426ه), ج: 1, ص: 426

[2] ابن الوزير, محمد بن محمد بن إبراهيم المرتضى بن المضل العواصم والقواصم عن سنة أبي القاسم- ت: شعيب الأرنؤوط, ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت, ط: 3(1415ه/1994م), ج: 5, ص: 162

[3] حياة بن محمد جبريل – الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة, ن: عماد البحث البحث العلمي جامعة الإسلامية المدينة المنورة, المملكة العربية السعودية, ط: 1, (1423ه/2002م), ج: 1, ص: 369

[4] الرازي, مفاتيح الغيب: التفسير الكبير, ن: دار إحياء التراث العربي – بيروت, ط 3(1420ه), ص 351

[5] محمد علي محمد إمام, الحق المبين في معرفة الملائكة المقربين, ن: مطبعة السلام, ميت غمر – مصر, ط: 1 (2007م), ج: 1, ص: 15.

إليه حتى تقوم الساعة"[1] رواه الحاكم وقال الحديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وهذا دلالة على كثرتهم ولا يحصيهم إلا الذي خلقهم.

المطلب الثالث: وظائف الملائكة

وظائف الملائكة:

إن للملائكة وظائف كلفها الله عز وجل بها في هذا العالم وهم أنواع, ولكل نوع منهم عمل فمنهم:

أولا: الوحي: وهذه الوظيفة خاصة بجبريل عليه السلام, فهو الذي كان ينزل على الأنبياء والرسل بالوحي قال سبحانه وتعالى منوها بوظيفته هذه ومينا أمانته فيها: "وإنه لتنزيل من رب العالمين, نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين" (الشعراء: 193-194)[2].

ومن الملائكة من هو موكل بالرحم وشأن النطفة, كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه- "إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما, ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة"[3], وهناك من الملائكة أيضا موكلة بنزع الأرواح, الملائكة تنزع أرواح العباد تنشط النفوس وتخرجها من الأجساد تسبح في الأبدان لإخراج[4].

ثانيا: إهلاك الأمم المكذبة:

ومن المهام المنوطة بالملائكة, إنزالهم للعذاب الشديد وإهلاك الأمم المكذبة للرسل بأمر الله تعالى, وقد ورد في قوله تعالى: "ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ما كانوا يعملون" (يونس: 13)[5].

---

[1] اخرجه أحمد في سننه، مسند ، المكثرين من الصحابة، مسند انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ج20 ص27 برقم 12558

[2] مصطفى سعيد الخن, مرجع سابق ص 295

[3] أحمد بن علي الزاملي عسيوي, منهج الشيخ عبد الرزاق عفيفي وجهوده في تقريره في العقيدة والرد المخالفين, ن: رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة كلية أصول الدين, جامعة الإمام محدد بن مسعود الإسلامية, المملكة العربية, عام النشر 461ه, ج: 1, ص: 309

[4] محمد بن علي الشوكاني اليمني, ن: دار ابن كثير, دار الكلم الطيب, دمشق – بيروت, ط 1, 1414ه, ج: 6, ص: 420

[5] علي محمد محمد الصلابي, الإيمان بالملائكة, ن: دار المعرفة بيروت – لبنان, ط: 2(1432ه/.....), ص: 161

ثالثا: مراقبة أعمال المكلفين وتصرفاتهم, وإحصاؤها في كتاب مبين, وقد أطلق الله على الملكين القائمين بهذا الأمر هما: رقيب وعتيد, أحدهما يكون يمين الإنسان وهو يحصي ما يحققه من الحسنات والثاني عن شماله وهو يحصي ما كتبه من ...., تجد بيان ذلك في قوله تعالى: "إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد, ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد" (ق: 17-18), ومنها المحافظة على الإنسان خلال مراحل حياته في مختلف شؤونه كلها, وقد سمى الله تعالى الملائكة الذين وكل إليهم هذا الأمر بالمعقبة والحفظة[1], فقال الله تعالى: "له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه, من أمر الله" (الرعد: 01), وهذا كله للمحافظة على الإنسان من كل النواحي.

أي حراسة ... آدم, والعبادة وحضور المساجد وأماكن الطاعة, ومجالس الخير والذكر[2] وهناك ملائكة موكلون بالبحار, وملائكة موكلون بالأنهار, وملائكة موكلون بالرياح, وآخرون موكلون بأعمال كثيرة،وإن كل هذه الأحداث والأمور المتعاقبة كلها من تقديره سبحانه وتعالى وما على الملائكة إلا تنفيذ ما أمرها الله به.

ومنهم الكروبيون الذين هم حول العرش وجملة العرش وهم من يسمون بالملائكة المقربون.

المطلب الرابع: عبادة الملائكة

دائمة من غير فتور لقوله تعالى: "يسبحون الليل والنهار لا يفترون" (الأنبياء: 20) فكانت أشق من عبادات الأنبياء, فكان ثوابها أكثر لحديث عائشة رضي الله عنها ولئلا تخلو زيادة المشقة عن حكمه لكونه قبيحا, ولا معنى لكونهم أفضل غير زيادة ثوابهم ومنها: أن عباداتهم أسبق فكانوا أفضل[3] لقوله تعالى: "والسابقون السابقون أولئك المقربون" (الواقعة: 10-11) فعبادة الملائكة فطرية ولا مزاحم لهم عنها بخلاف عبادة البشر فإن لهم مزاحمات كثيرة فتكون عبادتهم وعلى هذا يندفع ما يتوهم من أن إساءة الأدب مع الملك كفر ومع آحاد المؤمنين ليس بكفر فيكون الملك

[1] محمد سعيد رمضان البوطي, كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق, ن: دار الفكر المعاصر بيروت – لبنان, ط: إعادة (1417ه/1997م) تصوير عن الطبعة الثامنة: 1982م, ط1, 1969م, ص 277

[2] سعيد حوي – الإسلام, ن: دار السلام, ط: 4 و(1421ه/2001م), ص: 35

[3] عبد الرحمن جلال السيوطي, ت: 911ه, الحبائك في أخبار الملائك, ت: خادم السنة المعاهرة أبو هاجر محمد السعيد بن سيوني زغلول, ن: دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط: 1 (1405ه/1985م), ج: 1, ص: 235

أفضل لأن ذلك إنما يدل على كون الملك أشرف بسبب كثرة مناسبته مع المبدأ في النزاهة وقلة الوسائط لا على أنه أفضل بمعنى كونه أكثر ثوابا عند الله[1].

وتجمع عبادات الملائكة كما شهد الخبر أن منهم قواما ومنهم ركع ومنهم سجد ومنهم ذاكرون مسبحون حامدون فهذه الأحوال كلها قد جمعتها الصلاة[2].

إن الملائكة سكان السماوات, وهي جنات, وهم آمنون من المرض والفقر, ثم إنهم مع استكمال أسباب النعم لهم خاشعون وجلون كأنهم مسجونون لا يلتفتون إلى نعيم الجنات, بل يقبلون على الطاعة الشاقة, ولا يقدر أحد من بني آدم أن يبقى كذلك يوما واحدا فضلا من تلك الإعصار المتطاولة, ويؤيده قصة آدم – عليه الصلاة والسلام – فإنه أطلق له الأكل في جميع مواضع الجنة, ثم إنه منع من شجرة واحدة فلم يملك نفسه[3].

المطلب الخامس: الحكمة من الإخبار بوجودهم ووجوب الإيمان بهم

وقد اقتضت حكمة الله في البشر أن يرسل لهم رسلا بشرا منهم, وأن يرسل لهؤلاء الرسل رسلا من الملائكة يقومون بدور الوساطة والسفارة بينهم وبين الله, يبلغونهم رسالات ربهم, ويوحون لهم شريعة الله للناس, ليقوم الرسل من البشر بدورهم, فيبلغوا الناس ما أوحي إليهم, قال الله تعالى: "ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون"النحل02.

كما اقتضت حكمة الله تعالى أن يسخر الملائكة لكثير من الوظائف يقومون بها في الناس كنفخ الروح في الأجنة, ومراقبة أعمال البشر, والمحافظة عليهم, وقبض أرواحهم, وغير ذلك, وحيث كان لهم كل هذه العلاقة بنا في كثير من أمور حياتنا,

---

[1] حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي, ت: 1250ه, حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع, دار الكتب العلمية, د.ط، ج.2، ص: 474

[2] أبو الحسن علي بن أحمد السبتي الأموي المعروف بـ "ابن خمير" ت: 614ه, تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء, ت: محمد رضوان الداية, ن: دار الفكر المعاصر – لبنان, ط: 1 (1411ه/1990) ج: 1, ص: 152

[3] أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني, ت: 775ه, اللباب في علوم الكتاب, ت: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض, ن: دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ط: 1 (1419ه/1998م), ط: 1, ص: 530

ومعاشنا وأعمالنا, ويضاف إلى ذلك ابتلاء الله لنا بالإيمان بمخلوقات غيبية عنا, أخبرنا الله بوجودهم, وكلفنا أن نؤمن بهم[1].

وقد ذكر رسول الله صلى عليه وسلم أركان الإيمان بالملائكة كما في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه المشهور بحديث جبريل الطويل حيث سأله عن الإسلام والإيمان والإحسان وأشراط الساعة وجاء في هذا الحديث أن جبريل عليه السلام قال الرسول صلى الله عليه وسلم أخبرني عن الإبعاد؟ قال: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره".[2]

فأجاب النبي صلى الله عليه وسلم على سؤال جبريل عن الإيمان ببيان أركانه الستة وأخبرنا بأن الإيمان بالملائكة ركن من أركان الإيمان فمن هنا كان إنكار وجود الملائكة كفرا بإجماع المسلمين بل بنص كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين فمن كفر بهم أو حاول التشكيك في وجودهم فهو كاذب كافر لا حظ له في الإسلام لتكذيبه لله تعالى ولرسوله والمؤمنين[3].

فيجب الإيمان بالملائكة على سبيل الإجمال, ويجب الإيمان على سبيل التفصيل, بمن اشتهر باسمه الخاص كهاروت وماروت أو من أضيف إليه عمل معين بأدلة الكتاب والسنة, كجبريل, وميكائيل وإسرافيل ورضوان ومالك, فمثل هؤلاء الملائكة لا يكفي الإيمان بهم إجمالا بل لا بد من الإيمان بهم تفصيلا[4].

ومن وجوب الإيمان بالملائكة قال الله تعالى: "آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته ....." (البقرة: 284) قال البيهقي في شعب الإيمان, والإيمان بالملائكة ينتظم في معان.

والثاني: إنزالهم منازلهم, وإثبات أنهم عباد الله وخلقه كالإنس والجن, مأمورون مكلفون لا يقدرون إلا قدرهم الله عليه, والموت عليهم جائز, ولكن الله تعالى جعل لهم أمدا بعيدا. فلا يتوفاهم الله حتى يبلغوه, ولا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى اشراكهم بالله تعالى ولا يدعون آلهة كما دعتهم الأوائل[5].

---

[1] سليمان الأشقر, مرجع سابق ص 266

[2] أخرجه مسلم كتاب الطهارة الجزء الاول ص 36 برقم 08

3 ناصر بن علي عايض حسن الشيخ – مباحث العقيدة في سورة الزمن – مكتبة الرشد للنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية – الرياض طريق الحجاز, ط: 1(1415ه/1955م), ص 439

[4] ناصر بن علي عايض حسن الشيخ مرجع سابق ص 440

[5] عبد الرحمن جلال الدين السيوطي مرجع سابق ص 9

وكذلك ما ورد من حديث جبريل المشهور, يجب الإيمان بالملائكة جملة وتفصيلا فيما ورد مفصلا[1] والإيمان بالملائكة أحد أصول الإيمان, ولا يتم الإيمان بالله وكتبه ورسله إلا الإيمان بالملائكة[2].

ملخص البحث الثاني

الملائكة هم رسل الله إلى خلقه وميزهم الله عن البشر فالملائكة من وصفهم أن الله خلقهم من نور ولهم العظمة في الخلق, والإيمان بالملائكة هو ركن من أركان الإيمان فلا يصح إيمان العبد إلا بهم, ومن صفاتهم أيضا أنهم عباد مكرمون ويطيعون ما أمرهم الله به ولا يعصونه ومن بين الملائكة التي وردت في الكتاب والسنة جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وغيرهم من الملائكة الكرام وكل منهم خصه بعمل ما كمالك خازن النار ورضوان خازن الجنة وتتميز الملائكة أيضا بالقدرة على التشكل كالإتيان في صورة بشر مثل: جبريل عليه السلام, وأما عبادتهم ووجوب الإيمان بهم فالملائكة دائمة العبادة والطاعة المطلقة فأما وجوب الإيمان بهم فالملائكة دائمة العبادة والطاعة المطلقة فأما وجوب الإيمان بهم فهو من عبادته عز وجل.

1 تامر محمد محمود متولي –منهج الشيخ محمد رشيد رضا في العقيدة, ن: دار ماجد عيسوي ط: 1(1425ه/2004م), ج: 1, ص: 689

2 أبو عبد الله, عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعد ت: 1376ه, تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن, ن: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية, ط: 1(1422ه), ج: 1, ص: 45

المبحث الثالث
اثر الإيمان بالملائكة في حياة الإنسان

المبحث الثالث : اثر الإيمان بالملائكة في حياة الإنسان

علينا أن نحب الملائكة لأنهم هم انصح الخلق لبني ادم فهم يحثون الإنسان على فعل الخير ويحركون فيه بواحث الخير والتقرب من الله تعالى والإيمان بالملائكة له أثار عظيمة على حياة الإنسان منها .

المطلب الأول تحقيق الإيمان وتقوية الشعور بالمسؤولية

قال الله تعالى « أمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير البقرة 285

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الايمان ان تؤمن باله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره "[1]

فمن امن بالملائكة فقد حقق ركنا واجبا من اركان الايمان ويلزمه ا ن ياتي بقية الاركان والكفر بهم ولاشك كفر بالله يوجب زوال بقية الاركان كما قال تعالى "ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا" النساء 136 [2]

والإقرار بوجود هم والتصديق بهم كما دلت على ذلك النصوص المتقدمة من ان الايمان بهم ركن من اركان الايمان فلا يتحقق الايمان الا بذلك[3] فهم يسجلون ذلك في سجلات سوف تنشر في ذلك اليوم الذي لاينفع فيه لامال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم [4] وتقوية الجانب الملائكي في الانسان [5]،والاستقامة على امر الله عز وجل

---

[1] أخرجه مسلم ، كتاب الطهارة، ج1 ص36 برقم 08

[2] علي محمد محمد الطلابي الايمان بالملائكة مرجع سابق ص 189

[3] نخبة من العلماء كتاب اصول الايمان في ضوء الكتاب والسنة ن وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية ط1 1421 ه ج 1 ص 99

[4] علي الطنطاوي تعريف بدين الاسلام مرجع سابق ص 154

[5] وليد خالد خميس الربيع معالم منهج تزكية النفوس في سورة المائدة كلية العلوم الاسلامية قسم التفسير وعلوم القرلن العلم الجامعي 1432 ه سبتمبر 2011م ج 1ص37

فان من يستشعر بقلبه وجود الملائكة ويؤمن برقاتهم لاعماله وشهادتهم على كل تصرفاته ليستحي من الله وجنده فلا يخالفه ولا يعصيه [1] ومما يقوى وينعي الشعور بالمسؤولية اعتقادنا ان الله سبحانه قد وكل بنا ملائكة يحصون علينا اعمالنا صغيرة كانت ام كبيرة وهم معنا يطلعون علينا ويسجلون ذلك في سجلات سوف تنشر في ذلك اليوم الذي لاينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم [2]

المطلب الثاني تحقيق الامن والطمئنينة

- معرفة علاقة الملائكة بالانسان وقربهم منه فياحوال كثيرة والحفظ الدائم وهذا يقتضى الادب معهم والحياء منهم والانس بهم وحسن صحبتهم [3]
- يملا قلب الانسان انسا بهذا الكون الرحيب من حوله اذا يعلم انه معمور بتلك الارواح النورانية وانها تتنزل على المؤمنين بالسكينة و الطمئنينة [4] واطمئنان المؤمن لى انه محاط برعاية الله تعالى له بهؤولاء الخلق العظام الذين يرعون شؤونه ويسرون كثيرامن شؤون الكون باذن الله تعالى[5] دفع الغرور عن النفس والافتخار بالعمل فالملائكة يدخلون معك في كل مكان اعطاهم الله عز وجل القدرة في ان يصلو الى أي مكان امرهم الله بالوصول اليه ولقد نبهنا فقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ماتفعلون الانفطار 10-12 [6]
- فالطمئنان الانسان واحساسه بالامان و الراحة كلها بفضله عزوجل الذي جعل الملائكة لنا حافظين [7]

وهناك امن اخر وطمأنينة حسية في الدين تحصل لمن حقق الانمان بالملائكة امر الله و بامر الله ويحفضونه من اعدائه اطما نتا نفسه وسكن قلبه وعلم أن ما

---

[1] علي بن نايف الثحود – موسوعة البحث والمقالات العلمية حوالي خمسة الاف وتسعمائة مقال وبحث ج 3 ص216

[2] مصطفى سعيد الخن مبادى العقيدة الاسلامية مرجع سابق ص301

[3] عبد الله بن صالح مرجع سابق ص 31

[4] العلامة محمد قطب – ركائز الايمان ت علي بن نايق الثحود ن بهائج دار المحمودة ط 1 1430ه 2009 م ج 1 ص178

[5] علي بن نايف الثحود الايمان بالملائكة وبصفاتهم مرجع سابق ص147

[6] محمود فتوح محمد سعادات اهمياة الايمان بالملائكة وعلامات النفسياة والاجتماعية والخلقية موقع الالوكة 19 23 2018 04 17 موقع الالوكة

[7] صالح بن الخوزان الايمان بالملائكة واثره في حياة الامه د ط د ن ص 37

احسابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه وعلم انه ان ذكر اللع ببعض الأذكار المشروعة كآية الكرسي وقل هو الله احد و المعوذتين و نحو ذلك ارسل الله ملائكة يحفضونه من اعدائه فلا يضره جني ولا دواب ولا سحر اذا عرف ذلك ركن الى الله وتوكل عليه وابتعد عمالا ينفعه من الذهاب الى الكهان والسحر ة ونحوهم لانهم لايزيدونه الاخوفا كما قال تعالى "وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا" الجن 6 .

واينما كنت واينما توجهت في برو بحر و ارض وسماء وليل و نهار فان معك ملائكة لا يفارقونك ابدا فاحرص على الاذكار المشروعة حتي تحصل مع الامن والطمئنينة ولذلك ارسل الله الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الغزو لتثبيتهم كما قال سبحانه "*إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ* مِّنَ الْملائِكَةِ مُرْدِفِينَ* وَمَا جَعَلَهُ *اللَّهُ إِلاَّ* بُشْرَى ... وَمَا *النَّصْرُ إِلاَّ* مِنْ عِندِ *اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ* عَزِيزٌ حَكِيمٌ *إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّن السَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ* عَلَى وَمَا *النَّصْرُ إِلاَّ* مِنْ عِندِ *اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ* عَزِيزٌ حَكِيمٌ *اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان*" **الانفال** 9-12

فالمسلم مطمئن الى حماية الله له فقد جعل الله عليه حافظا يحفظه من الجن و الشياطين ومن كل شر قال الله تعالى "له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله" **الرعد 11**

المطلب الثالث الانس و الاستحياء

اذا امن الانسان بالملائكة تتغشاه في مجالسه وتتولى كتابة اعماله وانهم يتعقبونه في صحوه وغفلته وفي سفره حضره فلن يستهل الاقدام على المعصية او

اقتراف الخطيئة[1] و الملائكة نجد منها الانيس و الذي يواسي ويعطي الصبر ويشجع على الثبات على الحق[2] و الابتعاد عن طريق الشر يزيد انس الانسان بالملائكة حين يعلم انهم قريبون منه وان بعضهم يسير معا حيث سارو بعضهم به ان يستشعر وجود الملائكة معه[3] فيستحيمنهم ويكرمهم ومن اكرامهم عدم البصاق على الجهة اليمنى في الصلاة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن همام سمع ابا هريرة عن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه فإنما يناجي الله مادام عن يساره او تحت قدمه فيدفنها" [4]وعن ابي هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم[5] " اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه لأنه يناجي ربه مادام في صلاته ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن ليبصق عن شماله او تحت رجله فيدفنه[6]"

يجب استحياء من الملائكة الكرام الحاضرين وتوقيرهم منه ومن السامعين والله المرشد بكرمه وهو خير معين ولان الناس محبو لون عاى تعظيم الصور الظاهرة فيجب تفخيمها وتبجيلها حتى لا تختل المصالح الموصلة الى خير الدنيا والآخرة [7]

المطلب الرابع معرفة اسرار الكون وبيان مركزية الانسان فيه

اذا كانت هي صلتهم بربهم عبودية كاملة له سبحانه وطاعة تامة لامره عز وجل فان صلتهم بالكون و الانسان هي فرع تلك العبودية وتلك الطاقة ذلك ان عبادتهم لله وتوحيدهم له وانما تشتغل على تنفيذ ارادته جل و عللا بتدبير امور الكون

[1] علي محمد الصلابي مرجع سابق ص 192
[2] محمد قطب ركائز الايمان مرجع سابق 179
[3] سند سابق العقائد الاسلامية ن دار الكتاب العربي بيروت د ط ج 1 ص 129
[4] صحيح البخاري باب دفن النخامة في المسجد،ج91ص416
[5] علي نايف الشحود الواضح في اركان الايمان مرجع سابق 181
[6] أخرجه البخاري- باب دفن النخامة في المسجد برقم 406 .
[7] محمد بن محمد الرحمان الوصابي الشافعي نشرطي التعريف في فضل حملة العلم الشريف فالرد على ماقتهم السخيف ن دار المنهاج جدة ط 1 1417 ه 1997 م ج 1 ص127

ورعايته بكل مافيه من مخلوقات ومافيه من حركة ونشاط ومافيه من حياة وجهاد وما فيه من قوانين [1]

ولاينا في هذا يلاحظ في الكون من قوانين وأسباب يرتبط بعضها ببعض لان هذه القوانين والأسباب انها هي مخلوقات من مخلوقات الله و الملائكة موكلة بها الله في حفظ الاسباب و القوانين ولولا قدره في تسخير الملائكة للحفاظ عليها فان العقل لا يستلزم ابدا بناءها على هذه الاماد الطويلة في التغامها و تناسقها

وإما الإنسان فيدخل بحياته الفطرية في تلك الرعاية التي وكل الله سبحانه وتعالى الملائكة بها لأنه مخلوق من المخلوقات الكوهن بل هو المخلوق الذي سخر الله له كما قال الله تعالى "الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما الأرض"لقمان20 . تحفظ الملائكة ورعايتها لسماوات و الأرض وما فيهن رعاية له و عون له على القيام بحق الخلافة ومسؤوليتها .

للملائكة وبتعويض واذن من الله عز وجل عمل في تدبير أمور الكون من ارسال الرياح والهواء، ومن سارق صارق السحب وإنزال المطر وإنبات النبات،ونحو ذلك من الاعمال الخافية على الانضار التي لا تقع تحت الحواس وهم يلازمون الانسان في حياتهم كلها،وبعد مماته[1]

تتطهر عقيدة المسلم من الشوائب الشرك وأدرنه،لان المسلم اذا آمن بوجود الملائكة الذين كلفهم الله بهذه الاعمال العظيمة تخلص من الاعتقاد بوجود المخلوقات وهمية تسهم في تسيير أمور الكون[2] والملائكة الذين هم أشد منا قوة وأقوى سريرة،قد أمرو بالسجود للآدم عليه السلام ،وسخرو التدبير أمور حياتنا في الدنيا،وقيام بشؤوننا في الاخرة، وهذا تنبيه للانسان الذي جعله الله خليفة في الارض ان يعرف قيمته وقدره،

[1] محمد نعيم ياسين الإيمان أركانه حقيقته نواقضه ن دار عمر بن الخطاب للطباعة و النشر و التوزيع الإسكندرية د ط ص 22

وأن يتصرف بناءا على ذلك فيسلك السراط المستقيم ويتجنب طريق الغواية والضلال[3].[1]

المطلب الخامس التشبه بالملائكة والاقتداء بهم :

حمل الانسان على التشبه بهم ،في الاقدام على الطاعات ،والابتعاد عن المعاصي وذالك وحينما يعلم أن الملائكة دأبهم طاعة الله وتمجيده ،وأنهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، فيحمله ذلك على التشبه بهم، والسير على نهجهم، فتقوى بذلك معانيه الروحية، ويتدرج في مدارج الكمال .[2]

1 السيد سابق العقائد الاسلامية ن دار الكتب العربية بيروت لبنان دط ص119

2 علي نايف شحود الخلاصة في اركان الايمان مرجع سابق ص75

3 علي محمدمحمد الصلابي الايمان بالملائكة مرجع سابق ص191

[1] مصطفى الخن مبادء العقيدة الاسلامية كلية الشريعة جامعة دمشق ط 9 1416ه -1417ه 1996م 1997م ص304

فينبغي للمؤمن الاقتداء بالملائكة والصالحين من المؤمنين ليكون من جملة من أثنى الله تعالى عليه ورضي فعله، فلم يخص نفسه بالدعاء دون إخوانه المؤمنين حرصا على شمول الخير لجميعهم . [1]

وكما جاء عن الإقتداء بالملائكة قال: التيمي في إستماع الملائكة حض على إستماعها والإنصات إليها وفي الحديث فوائد كثيرة لاتخفي على المتأمل وقد رواه الشيخان باللفظ : من إغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ,ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة , ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن, ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة , ومن راح في الساعة الخامسة كأنما قرب بيضة , فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يسمعون الذكر.[2]

والتشبه بالملائكة هو الارتقاء من حضيض حضوض النفس البهيمة إلى ذروة التشبه بالروحانيات المجردة لكفى به فضلا ومنقبة .[3] كما يستفاد من صفتهم وقد جاء الندب اليه كما في حديث جابر بن سمرة رضيه الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال قلنا يارسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال "يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف الثاني"[4] لكن غاية مايفيده مثل هذا الاستدلال هو استحباب التطهر لمس [5] ومن الثمرات الاجمالية التشبه بهم في لوازم الطاعة واجتناب العصيان وتقوية الجانب الملائكي في الانسان [6]

---

2 ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك – شرح صحيح البخاري لابن بطال – ت:أبو تميم ياسر بن إبراهيم ،ن:مكتبة الرشد – السعودية الرياض ، ط: 2 (1423ه- 2003م)،باب الرحمة الناس والبهائم، ج:9 ،ص220.

3 أبو الحسن المبار كفوري – مراعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح , ن: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – الجامعة السلفية – بنارس الهند , ط:3 (1404ه- 1984م) , ج:4, ص: 462.

3 نظام الدين النيسابوري – غرائب الفرقان ت زكريا عميرات ن دار الكتب العلمية بيروت ط 1 1416 ه ج1 ص499

4 أخرجه مسلم في كتاب الصلاة بالامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة باليد ورفعها عند السلام واتمام الصفوف الاول والتراص فيها والامر بالاجتماع ،ج1 ،ص322 برقم 430

5 عبد الله الجديع العنزي المقدمات الاساسية في علوم القران ن بمركز البحوث الاسلامية ليدز بريطانيا ط 1 1422ه 2001م ج 1 ص551

6 علي الطنطاوي تعريف عام بدين الاسلام مرجع سابق ص154

ملخص المبحث الثالث:

إن الله جعل الملائكة رسلا للبشر، وجعلها تحفّ الإنسان في كل زمان ومكان وعلى الإنسان أن يحقق الإيمان بهم لأنّه لا يصح بدونه، ويجب أن يستشعر وجودهم وبالمسؤوليّة في العبادة،كما كان التّشبه بهم في لزوم الطّاعة، وعليه الاستحياء من الملائكة، والاقتداء بهم، لأنها تشجّعهم على فعل الخير، كما أنّ لها تدبير في أمور

الكون كإنزال المطر وما يخلفها من خيرات للبشر، فعلى الإنسان الابتعاد عن المعاصي والتّقرب من الله عزّ وجل.

الخـاتمة

الخاتمــة

الحمد لله على اتمامنا لهذا البحث المتواضع ومن خلال دراستنا ترصدنا جملة من النتائج أهمها:

-أن الملائكة عالم من عوالم الغيب.

-أن الملائكة مخلوقات نورانية وليست بمادية ولكن الله أعطاها قدرة على التشكل بصور المادية،وأكثرها في صورة بشر.

-الايمان بالملائكة ركن من أركان الايمان،فلا يصح ايمان عبد حتى يؤمن بوجودها وعليه ان يؤمن بمن ورد ذكرهم في القران والسنة على وجه التفصيل.

-يجب الايمان بصفاتهم الخلقية والخلقية،أسمائهم ووظائفهم،وأعمالهم التي يقومون بها.

-أنهم مخلوقات لا يعصون الله ما امرهم ،ويخشون من جلالته لأنهم جبلوا عليها.

-التصديق بوجودهم،وإنزالهم منازلهم واثبات أنهم عباد مكرمون مأمورون مكلفون لا يقدرون إلا على ما يقدرهم الله تعالى عليه.

-على المسلم أن يكون بارا مثل الملائكة في علاقته مع الله،وكل من حوله.

- عليه أن يتشبه بالملائكة في خلقهم .

وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين.

فهرس الايــات

فهرس الايات

أولا : فهرس الآيات القرآنية : حسب ترتيبها في المصحف

الآية أو شطرها	رقمها	السورة	الصفحة
﴿آ...﴾	97	البقرة	21
﴿آ....تهَ﴾	285	البقرة	30/27
﴿آ بن بي بي تر.....﴾	136	النساء	30
﴿آ...ير﴾	12	الأنفال	32
﴿آ خم....﴾	13	يونس	24
﴿آ ير...﴾	11	الرعد	33/24
﴿آ...﴾	02	النحل	26
﴿آ.....﴾	40	الاسراء	17
﴿آ خم.....﴾	13	الكهف	08
﴿آتي...﴾	17	مريم	19
﴿آ مح مخ مم نج...نحَ﴾	95	مريم	12
﴿آ بهَ تج تح تخ تم تهَ﴾	20	الانبياء	25
﴿آ ين...﴾	195	الشعراء	13
﴿آ لخ لم لى لي...﴾	64	العنكبوت	11
﴿آ لخ لم لى لي.....﴾	20	لقمان	34
﴿آني ير...﴾	01	فاطر	16
﴿آ بج بح بخ.....﴾	09	فاطر	11
﴿آ يم يى...﴾	77	الزخرف	22
﴿آ...﴾	14	الحجرات	08
﴿آ...يَ﴾	17	ق	24
﴿آجم حم خم.....﴾	28	الذاريات	17
﴿آ...﴾	06	النجم	17
﴿آ بج...بحَ﴾	10	الواقعة	25
﴿آحم خم...﴾	06	التحريم	19
﴿آ...﴾	31	المدثر	08

22	المدثر	31	﴿ۚ ﴿ ﴿ ﴿ ....﴾.
32	الجن	06	﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ...﴾
18	عبس	16	﴿ ﴿ ﴿ ﴾
31	الانفطار	12	﴿ﭐبي تر ﴿ ﴾

ثانيا : فهرس الاحاديث النبوية

الحديث	الراوي	التخريج	رقمه	الصفحة
"هو أن تؤمن بالله.....وشرّه"	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أخرجه مسلم	08	09-08
"خلقت الملائكة من نور.....مما وصف لكم"	عائشة رضي اله عنها	مسلم	2996	10-09
"ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة"	عائشة رضي الله عنها	البخاري	2401	18
"البيت المعمور في السماء.....حتى تقوم الساعة"	أنس بن مالك	أحمد	12558	23
"أنتؤمن بالله وملائكته.....وشره"	عمر بن الخطاب	مسلم	08	26
"الايمان أن تؤمن بالله وملائكته .....خيره وشره"	عمر بن الخطاب	مسلم	08	30
"إذا قام أحدكم إلي الصلاة..... فيدفنها"	أبو هريرة	البخاري	416	33
"اذ قام أحدكم الي الصلاة فلا يبصق..... فيدفنه"	أبو هريرة	البخاري	406	33
"ألا تصفون.....ربها"	جابر بن سمرة	أخرجه مسلم	430	36
"يتمون الصفوف.....الثاني"	جابر بن سمرة	أخرجه مسلم	30	37-36
"هو أن تؤمن بالله.....وشرّه"	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أخرجه مسلم	08	09-08

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
إهداء	/
شكر وعرفان	/
ملخص الدراسة باللغة العربية	/
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	/
مقدمة	أ
المبحث الأول : التعريف بمصطلحات عنوان البحث	
المطلب الأول : تعريف الاثر	06
المطلب الثاني : تعريف الايمان	08
المطلب الثالث : تعريف الملائكة	09
المطلب الرابع : تعريف الحياة	10
المطلب الخامس : تعريف الفرد	12
المطلب السادس: تعريف المجتمع	13
المبحث الثاني : مقتضيات الايمان بالملائكة	
المطلب الأول : صفات الملائكة وقدرتهم	16
المطلب الثاني : اسماء الملائكة وعددهم	21
المطلب الثالث : وظائف الملائكة	23
المطلب الربع : عبادة الملائكة	25
المطلب الخامس : الحكمة من الاخبار بوجودهم ووجوب الايمان بهم	26
المبحث الثالث : اثار الايمان بالملائكة في حياة الانسان	
المطلب الاول : تحقيق الايمان وتقويته والشعور بالمسؤولية	30

المطلب الثاني : تحقيق الايمان والطمأنينة	31
المطلب الثالث :الانس والاستحياء	33
المطلب الرابع : معرفة أسرار الكون وبيان مركزية الانسان فيه	34
المطلب الخامس : التشبه بالملائكة والاقتداء بهم .	36
الخاتمة	40
فهرس الآيات القرآنية	42
فهرس الأحاديث النبوية	44
المصادر والمراجع	46
فهرس الموضوعات	48

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

01- ابن تيمية، الإيمان، ن: المكتب الإسلامي- بيروت، ط: 5، (1416هـ/1996م).

02- ابن منظور، لسان العرب، ن:دار صادر– بيروت - , ط:3(1414هـ), ج:4.

03- أبو الحسن علي بن إسماعيل بن صيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم، ت: عبد الحميد هنداوي، ن: دار الكتب العلمية - بيروت -،ط:1(1421هـ/ 2000م)، ج: 3.

04- أبو سند محمد موسوعة هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون .

05- أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكري، معجم الفروق اللغوية، ت: الشيخ بيت الله بيات، ن: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة مدرسين، ط:1، (1412هـ).

06- التهانوي , موسوعة كشاف اصطلاحا الفنون والعلوم , علي دحروج , ن: مكتبة لبنان ناشرون – بيروت , ط: 1(1996م) , ج: 2.

07- الجرجاني, التعريفات, ت: جماعة من العلماء بإشراف الناشر، ن: دار الفكر العلمية ـ بيروت ـ لبنان- , ط: 1 (1403هـ/1983م).

08- الرازي, مختار الصحاح, ت: يوسف الشيخ محمد, ن: المكتبة المصرية الدار النموذجية ـ بيروت ـ صيدا, د.ط، (1420هـ/ 1999م), ج: 1.

09- إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، المحيط في اللغة.

10- السيد سابق،العقيدة الإسلامية، ن: دار الكتاب العربي- بيروت – لبنان، د.ط، د.ت.

11- الفرابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،ت: أحمد عبد الغفور عطار، ن: دار العلم للملايين- بيروت،ط:4 (1407هـ/1987م)،ج:4.

12- الفيروز آبادي، القاموس المحيط ، ت: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ن: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشروالتوزيع، بيروت- لبنان،- ط: 8، (1426هـ / 2005م) , ج:1.

13- القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، جامع العلوم في اصطلاحات الفنون, ن: دار الكتب العلمية ـ بيروت- لبنان- , ط: 1 (1421هـ/2000م), ج: 1.
14- القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، ت: عبد السلام محمد هارون، ن: دار الفكر، د.ط، (1399هـ/1979م)،ج:2.
15-
16-

18- عبد المجيد الزنداني وآخرون، الإيمان، ن: دار القلم- دمشق- ط: 5 ،(1407هـ/1987م).

16- 15- عبد الله محمد طارق بن أحمد عبد الحليم القنائي, حقيقة الإيمان, د.ن , د.ط (1979م).

13- 12- محمد بن أحمد الأزهري الهروي, تهذيب اللغة، ت: محمد عوض مرعب، ن: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ , ط: 1, ج: 15.

11- سعدي أبو حبيب, القاموس الفقهي لغة واصطلاحا, ن: دار الفكر- دمشق ـ سورية , ط: 2 (1408هـ / 1988م).

10- محمد عبد الله أبو الغريب، الآثار التربوية للإيمان بالملائكة عليهم السلام, رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية, قسم التربية كلية الدعوة وأصول الدين, الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة, (1429هـ / 1430هـ).

1- جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية، ن: دار الكتاب اللبناني بيروت- لبنان-، ط: 2، 1992م، ج: 1.

20- عبد الله بن صالح القصير، بيان أركان الإيمان، د.ن، ط:1، (1424هـ/2003م).

23- رينهارت بيتر آن دوزي، تكملة المعاجم العربية، ت: محمد سليم النعيمي/ جمال الخياط، ن:وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العرقية العراقية، ط:1 (من 1979 إلى2000م)، ج:10.

24- علي بن نايف الشحود، الواضح في أركان الإيمان، بهانج- دار المعمور، ط:1.

25- عمر سليمان عبد الله الأشقر، عالم الملائكة الأبرار، ن:دار النفائس للنشر والتوزيع- الأردن، ط: 13(1425هـ/2005م).

26- محمود عبد الرحمان عبد النعم، سلسلة معالم الإسلام- معالم العقيدة الإسلامية، ن: دار نهر النيل للطباعة والنشر والتوزيع، ط:1(1414هـ/ 1994م)،ج: 1.

27- عبد المعز خطاب، عالم الغيب وأسراره، ن:دار الاعتصام، د.ط، د.ت.

32- 33- المرتضى الزبيدي , تاج العروس من جواهر القاموس , ت: مجموعة من المحققين , ن: دار الهداية , د.ط , ج:8.

34- أحمد مختار عبد الحميد عمر , معجم اللغة العربية المعاصرة , ن: عالم الكتاب , ط:1(1429 / 2008م) , ج: 1, .

35- علي بن نايف الشحود ,أركان الإيمان , ط:1(1431هـ / 2010م) ج:1.

36- محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري- موسوعة الفقه الإسلامي – ن: بيت الأفكار الدولية، ط:1(1430هـ/2009م)، ج: 1.

37- علي محمد الصلابي، الإيمان بالملائكة،ن:دار المعرفة بيروت- لبنان- د.ط، (1432هـ)، ج:2.

38- مناهج جامعة المدينة , أصول الدعوة وطرقها4 ,جامعة المدينة الع

39- عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني , العقيدة الإسلامية وأسسها,ن:دار القلم - دمشق-بيروت , ط:2(1399هـ/1979م)،ج:2.

4- الفرابي, معجم ديوان الأدب, ت: أحمد مختار, ن: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر - القاهرة, د.ط (1424هـ/2003م),ج: 4.

40- علي الطنطاوي ,تعريف عام بدين الإسلام ,ن:دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة , ط:11(1408هـ).

41- حسن الزهيري المصري , شرح صحيح مسلم , د.ن , د.ط , ج:79.

42- العسقلاني , التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع , ت:محمد زاهد بن الحسن الكوثري , ن:المكتبة الأزهرية للتراث – مصر- ج:1.

43- أبو الفداء إسماعيل القريشي البصري , تفسير القرآن العظيم , ت: سامي بن محمد سلامة ,ن:دار طيبة للنشر والتوزيع , ط:2(1420هـ/1999م), ب:34,ج:6.

44- السيوطي ,الإتقان في علوم القرآن , ت:محمد أبو الفضل ابراهيم , ن:الهيئة المصرية العامة للكتاب , د.ط , 1391هـ/1974م,ج:4.

45- محمد بن صالح بن محمد العثيمين شرح العقيدة شرح السفارينية – الدرر المضية في عقد أهل الفرقة المرضية , ن:دار الوطن للنشر – الرياض , ط:1(1426هـ) ج1.

46- ابن الوزير محمد بن محمد بن ابراهيم المرتضى بن المضل العواصم والقواصم في الذب عن السنة أبي القاسم ، ت:شعيب الأرنؤوط ,ن:مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت ط:3(1415هـ/1994م), ج:5.

47- حياة بن محمد بن جبريل – الآثار الوردة عن عمر بن عبد العزيز في,ن: عماد البحث العلمي الجامعة الإسلامية – المملكة العربية –السعودية العقيدة, ط:1(1423هـ-2002م), ج: 1.

48- الرازي، مفاتيح الغيب التفسير الكبير،ن:دار إحياء التراث –بيروت ، ط3(1420هـ).

49- محمد علي محمد إمام ,الحق المبين في معرفة الملائكة المقربين ,ن:مطبعة السلام, ميت غمر- مصر ط:(2007),ج:1.

5- ابن سكينة، الألفاظ, فخر الدين قباوة, ن: مكتبة لبنان ناشرون, ط: 1 (1998م).

50- أحمد بن علي الزاملي عسيري- منهج الشيخ عبد الرزاق عفيفي وجهوده في تقريره في العقيدة والرد على المخالفين , ن:رسالة مقدمة النيل درجة الماجستير في العقيدة والمذاهب المعاصرة كلية أصول الدين , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , المملكة العربية الإسلامية , عام النظر (1431هـ), ج:1.

51- محمد بن علي الشوكاني اليمني فتح القدير، دار الكلم الطيب ـ دمشق بيروت، ط: 1(1414هـ).

52- محمد سعيد رمضان البوطي ـ كبرى اليقينيات الكونية وجود الخالق ووظيفة المخلوق, ن: دارالفكر المعاصر بيروت ـ لبنان, إعادة (1417هـ/1997م) تصوير عن ط:8(1982م)، ط:1(1969م).

53- سعيد حوى ـ الإسلام ـ ن:دارالسلام, ط:4(1421هـ/2001م).

54- السيوطي ,الحبائك في أخبار الملائك ,ت:أبو هاجر محمد السعيد زغلول ,ن:دارالكتب العلمية – بيروت لبنان – ط: 1 (1405هـ/1985م)ج:1.

55- الشافعي , حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع ,دار الكتب العلمية , د.ط , د.ت؛ ج:2.

56- أبوالحسن علي بن أحمد السبتي الأموي – تنزيه الأنبياء عما نسب إليهم حثالة الأغبياء , ت: محمد رضوان الداية, ن:دارالفكر المعاصر لبنان , ط:1(1411هـ/1990م) ج:1

57- أبو حفص سراج الدين عمر بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني ,اللباب في علوم الكتاب , ت:الشيخ عادل أحمد بن عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض , ن:دار الكتب العلمية بيروت لبنان – ط:1(1419هـ/1998م).

58- تامر محمد محمود متولي-منهج الشيخ محمد رشيد رضا, في العقيدة, ن: دار ماجد عسيري, ط: 1، (1425هـ/2004م),ج:1.

59- أبوعبد الله عبد الرحمان بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي ,تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن ,ن:وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية –ط:1 (1422هـ),ج:1.

6- ابن فارس, مجمل اللغة, ت: زهير عبد المحسن سلطان, ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: 2(1406هـ/1986م), ج: 1.

60- نخبة من العلماء – كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة، ن: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، المملكة العربية السعودية، ط: 1،(1421هـ)،ج: 1.

61- وليد خالد خميس الربيع، معالم منهج تزكية النفوس في سورة المائدة، كلية العلوم الإسلامية، قسم التفسير وعلوم القرآن، العام الجامعي (1432هـ) سبتمبر 2011م، ج: 1.

62- علي بن نايف الشحود، موسوعة البحث والمقالات العلمية، ج: 216.

63- العلامة محمد قطب، ركائز الإيمان، ت: علي بن نايف الشحود، ن:بهانج دار المعمورة، ط: 1،(1430هـ/2009م)، ج: 1.

64- محمود فتوح محمد سعادات - أهمية الإيمان بالملائكة وعلامته النفسية والاجتماعية والخلقية، موقع الألوكة،(23:19)، 2018/04/17.

65- صالح بن الفوزان - الإيمان بالملائكة وأثره على حياة الأمة- ،د.ن، د.ط، د.ت.

66- محمد بن محمد عبد الرحمان الوصابي الشافعي، نشر طي التعريف في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم السخيف، ن: دار النهاج - جدة، ط: 1(1417هـ/1997م)، ج: 1.

67- محمد نعيم ياسين، الإيمان أركانه - حقيقته - نواقضه، ن: دار عمر بن الخطاب للطباعة والنشر والتوزيع - الاسكندرية، د.ط ، د.ت.

68- مصطفى الخن،مبادئ العقيدة الإسلامية- كلية الشريعة- جامعة دمشق، ط:9، (1417/1416هـ)،(1997/1996م).

69- ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد المالك، شرح صحيح البخاري لابن بطال، ت: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ن: مكتبة الرشد - السعودية- الرياض، ط:2(1423هـ/2003م) باب رحمة الناس والبهائم.

7ـ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي, المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرفاعي, ن: دار النشر والفكر للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت لبنان - , ط: 1 (1425هـ-1426هـ/2005م).

70ـ أبو الحسن المبار كفوري، مراعاة المفاتيح،شرح مشكاة المصابيح، ن:إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء- الجامعة السلفية ـ بنارس الهند، ط:3،(1404هـ/1984م)، ج:4

71ـ نظام الدين النيسابوري، غرائب الفرقان، ت: زكريا عميرات، ن: دار الكتب العلمية- بيروت، ط: 1(1416هـ)،ج:1.

72ـ عبد الله جديع العنزي، المقدمات الأساسية في علوم القرآن، ن: مركز البحوث الإسلامية- ليدز ـ بريطانيا، ط: 1(1422هـ/2001م)،ج:1.

8ـ مجمع اللغة العربية القاهرة، المعجم الوسيط, ن: دار الدعوة, ج: 1.

9ـ وهيب دياب, تكملة معجم تاج العروس, ن: مطبعة الصباح دمشق, ط:1 (1417هـ/1969م).

عالمية ,د.ط , (1432هـ), ج:2.